

المقالة الرابعة

أسطوانة وخنزوانة^(١)

قد في طول الأسطوانة، وأنفٌ ملىء من الخنزوانة، وعطفٌ ميال^(٢) وقميص ذيال، وشخصٌ لا يشعرُ أجرَ الإزار من الأجور أم من الأوزار، وإن من أعظم الحوب^(٣) فضل الذيل المسحوب. يا أرعن ومثلك ألعن، قل لي ويلك: كم تلحفُ البطحاء ذيلك؟ وهي عما قليل تلحفُك حصباءها وتقذفُ عليك أعباءها وتثقلُك فوق ما أثقلتها وتحملُك أضعاف ما حملتها.



(١) الخنزوانة: الكبر والتكبر.

(٢) العطف: الإبط والجانب، ميال: كثير الحركة والميلان.

(٣) الحوب: الوزر.